

التبيان في تفسير القرآن

(157) الازم وسأل عمر بن الخطاب الحارث بن كلدة طبيب العرب، فقال له: يا حار ما الدواء؟ فقال: الازم، أي ترك الاكل والاكلة مرة، والاكلة اسم كاللقمة والاكولة الشاة، والغنم التي ترعى للاكل لا للنسل، الاكال: أن يتأكل عود أو شئ وأكيل الرجل: مأكله واكيل الذئب: الشاة وغيرها إذا أردت المأكولة وإذا أردت به إسما قلت: اكيلة ذئب والمأكلة: ما جعل للانسان لا يحاسب عليه ورجل وامرأة أكل: كثير الاكل والمأكل كالمطعم والمشرب والمأكل: المطعم وأصل الباب الاكل وهو المضغ لذي الطعم ويقال الذي يشترك فيه الحيوان كله فيه سوى الملائكة المأكل والمنكح والمشرب و " الرغد " النفع الواسع الكثير الذي ليس فيه عناء وقال صاحب العين: عيش رغد ورغيد: رفيه وقوم رغد ونساء رغد قال امرؤ القيس بن حجر: بينما المرء تراه ناعما * يأمن الاحداث في عيش رغد والرغيدة: الزبدة في بعض اللغات وأرغد الرجل ما شيته: إذا تركها وسومها والمشئنة والارادة بمعنى واحد وكذلك المحبة والاختيار وان كان لها شروط ذكرناها في اصول " ولا تقربا " القرب والدنو والمجاورة متقاربة المعنى وضد البعد يقال: قرب يقرب قربا واقترب اقترابا قال صاحب العين: القرب طلب الماء يقال: قرب الماء يقرب وقد قربه قربا إذا طلبه ليلا ولا يقال لطالب الماء نهارا قارب والقرب للسيف والسكين والفعل منه: قربت قربا وقيل قربت اقربا والقربان: ما تقربت به إلى الله تعالى وقربان الملك وقرباينه: وزراؤه والقربى: حق ذي القرابة وقرب فلان اهله: اذا غشيها قربانا وما قربت هذا الامر ولا فلانا قربانا وقربى والشجرة: كل ما قام على ساق من النبات وهو اسم يعم النخلة والكرمة وغيرهما وما لم يقم على ساق لا يسمى شجرا كالبقل والحشيش واما اليقطين كالقرع والبطيخ فقد سمي شجرا قال الله تعالى: " وانبثنا عليه شجرة من يقطين " قال صاحب العين: الشجرة واحدة تجمع على الشجر والشجرات والاشجار واختلفوا